

أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات  
بحث ميداني في الجامعة المستنصرية  
The degradation of students' educational level  
The causes and consequences

م. د. سوزان محمد فرج  
الجامعة المستنصرية- كلية الآداب  
[tarak7758@gmail.com](mailto:tarak7758@gmail.com)

**المستخلص**

ان التعليم من العناصر الرئيسية في استراتيجية التنمية وعامل لانطلاق المجتمع لأحرار مكانة متميزة. سنتناول في هذا البحث اهم الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التعليم لطلبة الجامعة وذلك من منظور وتصور يربط بين التعليم كعنصر أساسي من عناصر تقدم المجتمع وبين الاداء المطلوب للطلبة للمضي في التقدم الأمثل في التطور الذي حصل في نظام التعليم للدول المتقدمة كانت نتيجة الإنجاز في جانب البحوث واهتمام الطلبة بالأداء المتميز والالتزام والمواظبة في المؤسسة التعليمية حيث ان الكثافة المعلوماتية التي تنتجها المؤسسات التعليمية من خلال البحوث وزيادة الاستثمار في العقول والذي من المفترض ان يبدأ من المرحلة الابتدائية التي تعتبر الحجر الأساس في الارتقاء بالمستوى التعليمي ناهيك عن كل الظروف التي من الممكن ان تؤثر بذلك من ظروف سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية فهنا يقتضي الكلام عن التعليم في العراق والجامعات العراقية والتي اخذت منها الجامعة المستنصرية كنموذج وما مدى تأثير التعليم بالمستجدات والتطورات الحاصلة في البلاد.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم العالي - الطالب الجامعي - الواقع التعليمي

**Abstract**

The teaching is one of the main elements in the strategy of the development & a factor to set out the society to get its excellent position.

In this study we deal the reasons that lead to decline the education level for university students to link between the education as a basic element of the element to get progress the society and the required performance for the students to verify the best progress in the development that happened in the education system for the advanced countries , the result of the verification of the research aspect, interesting the students in the excellent performance, obligation and perseverance in the educational organization where the informatics density that have been made by the educational organizations by the researches and by using the brains that get started from the primary schools that regard the basic way to rise with the educational level, in addition to all the circumstances that affect on that like political, economic, social & cultural circumstances. Here, it is talking about the education in Iraq & Iraqi universities, for example; the Al-Mustansiriya University as an example and the range of effect of the education by the developments in the country.

**Keywords:** Higher Education – University Student – Education Actuality

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة: ويتكون من العناصر الأساسية للدراسة، والمفاهيم والمصطلحات

#### المقدمة: Introduction

لقد حقق التعليم في العراق خلال النصف الثاني من القرن العشرين نمو نوعي وكمي، ولكن لم يستمر هذا النمو نظراً لما حل به من انهيار نتيجة جملة من المشاكل والظروف التي مرت بالعراق وبمؤسساته على نحو عام، من حروب وحصار وعزو امريكي وما تبعه من طائفية وظروف اقتصادية وامنية وعسكرية مما اثر وبشكل مباشر على البنى التحتية مما رافقه تراجع كبير وواضح في المستوى التعليمي للطلبة، إضافة الى جملة من القرارات غير المدروسة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي كانت عاملاً مساعداً في تدهور المؤسسات التعليمية.

#### 1- مشكلة الدراسة: Problem of Study

تنطلق دراستنا الحالية من جملة تساؤلات، وان الإجابة على هذه الأسئلة يعد بمثابة ترجمة واقعية لواقع المؤسسة التعليمية على نحو عام، والجامعة المستنصرية -موضوعة الدراسة- على نحو خاص، والأسئلة كالاتي:

أ. ما أهم أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات؟

- ب. ما هو تأثير انخفاض المستوى التعليمي على المجتمع والطالب؟  
ت. ما مدى مسؤولية المؤسسة التعليمية في تراجع المستوى التعليمي للطالب؟  
ث. ما هو دور السياسة التعليمية على نحوٍ عام؟  
ج. ما مدى تأثير مواقع التواصل على المستوى التعليمي للطلبة؟  
ح. هل ان للوضع الاقتصادي اثر على المستوى التعليمي للطالب؟  
خ. ما مدى تأثير الوضع الامني على استمرار وأداء الطلبة؟  
د. ما مدى تأثير المستوى التعليمي للأبوين على المستوى التعليمي للطالب؟

## 2- أهمية الدراسة: The importance of the study :

بات موضوع التعليم والاهتمام بمجالاته وما يرتبط به لا يأخذ اهتماماً محلياً فقط، وإنما أخذ يحظى باهتمامٍ عربي ودولي، إذ توجد العديد من التقارير والدراسات العلمية والأكاديمية التي تهتم بموضوع التعليم وأثره ودوره في تطور المجتمعات ومدى تأثيره -التعليم- في عملية الاستقرار السياسي والاقتصادي من جانب، وفي رفع المستوى التعليمي لطلبة الجامعة من جانبٍ آخر، لاسيما والعراق اليوم شهد ولا زال يشهد جملة من المظاهر التي تلازم المسيرة الدراسية حيث تدهور البنى التحتية للمؤسسات التربوية والتعليمية، فضلاً عن التعثر المستمر في مسيرة التقدم العلمي لأسبابٍ اقتصادية ترتبط بالجانب المؤسسي والوضع المعيشي المتعلق بالطلبة، وما يشهده الوضع السياسي المضطرب وما يعكسه من تداعيات لعل في مقدمتها تشجيع الطلبة قسراً على مغادرة مقاعد الدراسة وترك التعليم للاتجاه لسوق العمل لسد رمق عيشهم، ومن لم يغادر الدراسة فثمة تراجع ملموس في مستوى أداء الطلبة من حيث المنجز العلمي، وضعف الإقبال والمواظبة على الدوام بشكلٍ جدي.

## 3- اهداف الدراسة Study Objectives

- أ- التعرف على اهم أسباب تراجع المستوى التعليمي للطالب.  
ب- التعرف على مواضع الضعف اين تكمن؟ في الطالب او المؤسسة التعليمية؟  
ت- كيف يمكن ان يؤثر تراجع المستوى التعليمي للطالب على المؤسسة التعليمية على نحو عام.

## ثانياً: المفاهيم: Concepts :

تمثل المفاهيم المستعملة والمتداولة في العلوم الإنسانية، وفي المجتمع عبارة عن ألفاظ يتداولها الناس في حياتهم اليومية أي أنها شائعة ومطابقة للغة المجتمع الا انها تأخذ معان محددة ودقيقة في العلم.

1- التعليم: نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه ضرورياً من المعرفة وما مدى الوسائل في تربيته(بدوي، 1978، صفحة 422).

2- الجامعة: مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وانظمة واعراف وتقاليذ اكاذمية معينة تشتمل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من اقسام وكليات الخ... (التميمي و آخرون، 2012، صفحة 460).

3- التعليم العالي: وهو مضمون ما تقدمه المؤسسة التربوية والتعليمية والمنهج الدراسي وموضوعاته كعمله وكناتج في آن واحد ويشتمل على أنماط التعليم والخبرات التي تخطط لها المؤسسة التربوية والتعليمية من اجل تقديمها للمتعلم محققاً للأهداف والغايات(جامعة الدول العربية، 2018، صفحة 73).

4- الطالب الجامعي: هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومه بغية تحقيق أهداف مقصود(احمد، 2018، صفحة 82).

5- الواقع الدراسي: ويقصد به العملية التعليمية الذي يستفيد منها الطالب وهي تمثل الوظيفة الأساسية الأولى للجامعات والمعاهد(احمد، 2018، صفحة 81).

6- اقتصاديات التعليم: العلم الذي ينظر إلى العمليات التعليمية من الزاوية الاقتصادية ونبحث في دور التعليم في التنمية الاقتصادية(بدوي، 1978، صفحة 127).

7- التعريف الاجرائي لانخفاض المستوى التعليمي للطالب: وهي الانحدار العلمي للطالب وتراجعها في اداء واجباته وعدم الاهتمام باكتساب المعلومات او المواظبة على الدوام والالتكالية في حصوله على درجات قد تمنح من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعبور مرحلة الى أخرى (\*).

#### ثالثاً: مؤشرات انخفاض المستوى التعليمي:

نصت المادة (34) من الدستور العراقي الدائم على ان "التعليم عامل مهم وأساس لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة وهو الزامي في المرحلة الابتدائية وتكفل الدولة مكافحة الامية وان التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحلها(التقرير التحليلي للمسح الوطني للفظة والشباب نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق، شباط، 2011، صفحة 26).

يؤدي التعليم أدوار مركبة ومتشابكة في أحوال الأفراد، والجماعات، والمجتمعات فهو احد أهم مصادر المواد رأس المال البشري للمشاركة في نشاطات التنمية وبرامجها كما يمارس التعليم دوراً مهماً في التنقل أو الحراك الاجتماعي خاصة عندما تعتمد فلسفته على تكافؤ الفرص التعليمية

وجودتها(التقرير التحليلي للمسح الوطني للغة والشباب نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق، شباط، 2011، صفحة 26).اما أهم المؤشرات فهي:

- عدم انتظام للطلاب في الدوام وعدم الحضور في المحاضرات بشكل كبير اي ان حضورهم يكون عادة مجرد رقم وكثافة عددية داخل الجامعة دون الوصول إلى القاعات الدراسية أو الحضور بشكل متذبذب.

- اللامبالية وبشكل متزايد في تحضير الواجبات المطلوبة وعدم إحضار الكتب والملازم المطلوبة في الدراسة.

- عدم تفاعل الطالب مع الاستاذ داخل الصف الدراسي وغيابه ذهنياً عن القاعة اي الحضور يكون لأجل تسجيل اسمه فقط وليس للاستفادة من الدرس.

- عدم التزام الطلبة بمواعيد الامتحانات الشهرية وعدم الاكتراث بالمادة المطلوبة في الامتحان او الحصول على درجات منخفضة والرسوب.

- اعتماد الطلبة على خلق بعض الظروف وان كانت مفتعلة في سبيل اجبار لأستاذ لإعادة الامتحان.

- زيادة عدد الطلبة الممتحنين في الدور الثاني.

- استحداث الدور الثالث من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نتيجة فشل الطلاب في اجتياز الدورين الاول والثاني ويلحق بذلك ايضاً وجود طلاب محملين بمواد معينة لعدم اجتياز ثلاثة ادوار متماشية.

- هبوط معدلات درجات التخرج للمرحلة الرابعة واعتمادهم بشكل كبير على درجات العبور التخفيف التي تمنحها الوزارة.

- وجود اعداد كبيرة من الخريجين الذين لا يفقهون عن اختصاصهم الا القليل.

- تراجع مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي في تحقيق درجات عالية او تنافسية مع اقرانه.

- اتباع الطالب مختلف الطرق في الغش اثناء الامتحانات.

- عدم اكتراث الطالب بموضوع قواعد الكتابة الصحيحة (الاملاء) اي انه يتخرج وهو لا يستطيع ان يفرق بين بعض الحروف مع انه يدرس لغته الام اللغة العربية مع انه المسؤولية هنا تقع على اساس ما تعلمه في الدراسة الابتدائية والثانوية. وكذلك عدم محاسبة الطالب الجامعي من قبل الاستاذ على الخطأ الاملائي باعتبار موضوع لا يخص الاستاذ.

#### رابعاً: أسباب انخفاض وتراجع المستوى التعليمي لطلبة الجامعة:

فيما لا شك بأن التعليم في العراق يعكس مجموعة من المشكلات الخطيرة في مقدمتها تردي نوعية التعليم<sup>(1)</sup>.

في إشادة سابقة إلى أهم مؤشرات انخفاض المستوى التعليمي لا بد ان هناك اسباب موضوعية تقف وراء هذا التراجع بعد ان كان الطالب مثال للالتزام والمواظبة على الدوام والخضوع للتعليمات الى آخره مما يميز الطالب الجامعي عن الانسان العادي بثقافته ووعيه وقدرته على مجابهة تيارات معاكسة لطموحه.

فقد تقف مجموعة من الاسباب وراء هذا التراجع فمنها ما يتعلق بالأسباب الاقتصادية ومنها ما يتعلق بأسباب تتعلق برغبة الطالب في اختيار القسم او كلية معينة او منها الاسباب الاسرية والاجتماعية اضافة الى ما مرت بالبلاد من ظروف امنية وسياسية وعسكرية وطائفية فضلاً عن بعض السياسات التعليمية الخاطئة التي جعل من الطالب يتكأ عليها من قرارات تتعلق بمنح عدة ادوار وتحميل ودرجات عبور التي لا تقل عن خمس درجات اضافة الى الضغط على الاستاذ بإعادة الامتحان اكثر من مرة من قبل الوزارة. معنى ذلك ان الطالب يمتلك اليقين بأن النجاح قادم وان فشل أكثر من مرة، فضلاً عن اتخاذ بعض القرارات غير المعهودة من قبيل: عودة الطلبة المرقنة قيودهم لأسباب معينة خارجة عن إرادتهم أو لأسباب قد تتعلق بالغش أو التسرب الدراسي. وما تسببه مثل تلك القرارات من إحباط وتشبيط لعزيمة الطلبة المواطنين والتميزين، كونها تساوي بين الطلبة وتمحق التمييز والتفاضل من جانب، وتحث بقية الطلبة على ترك الدراسة ومعاودتها فيما بعد لاستسهال وضمان نجاحهم!!

وثمة العديد من الأسباب والعوامل الأخرى التي أسهمت في انخفاض المستوى التعليمي للجامعات ومنها: تأثير بعض مواقع التواصل الاجتماعي واسلوب بعض الاساتذة في ايصال المادة او امكانياتهم في جعل الطالب يكون متفاعلاً داخل الصف وليس متلقياً فقط والضغط النفسية التي يمر بها الأستاذ أيضاً قد يلقي بظلالها على الطالب من خلال انعكاسها على اداء الاستاذ داخل الصف.

#### الأسباب:

##### 1- الأسباب الاقتصادية<sup>(2)</sup>

ان ضعف الحالة الاقتصادية والسعي لتغطية النفقات الشخصية وفقدان المعيل كل ذلك يضع الطالب امام واقع بانه يجب ان يعمل خارج ساعات الدوام فاذا لم يكن يمتلك عملاً خارج اوقات الدوام وخاصة حينما يكون من عائلة ذات دخل محدود او عائلة منها عدد كبير من الاخوة

والاخوان او رب اسرة مريض يحتاج الى نفقات علاج كل ذلك تجبر الطالب على العمل مما له اثر كبير على الجانب العلمي لأنه لا يستطيع ان يوفق بين العلم والعمل. وعليه نلاحظ ان هدف الطالب من الدراسة اصبحت الحصول على فرصة عمل او تعيين في احدى الدوائر للحصول على راتب شهري مستقر سيما ان البطالة تنتاسب عكسياً مع ارتفاع المستوى التعليمي حيث تتزايد في فئات الحاصلين على تعليم منخفض فطبقة لنتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للأسرة العراقية 2007 شكلت نسبة العاطلين عن العمل من حملة الشهادة الاعدادية من دون (57.9%) من مجموع العاطلين من العمل.

ان الطالب في هذه الحالة لا يمتلك طموح التعلم والاستفادة وانما يهدف الى العبور من مرحلة الى اخرى ليخفف عن كاهل اسرته ونفسه ويتحمل مشقة العمل والذي يكون عادة في المقاهي والمولات ومعامل الحلويات الخ وتزداد نسبة العاملين بين الطلاب الذكور اكثر من الاناث لاعتبارات خاصة بالعادات والتقاليد.

## 2- الأسباب الأسرية والاجتماعية

للأسرة دور مهم في حياة افرادها حيث اساس تلقي المعارف والتربية وتحديد الادوار والاولويات والاهتمامات بجميع الاعضاء من قبل رب الاسرة حيث تتداخل دور المؤسسة الاسرية مع التربوية في كيفية تنشئة الابناء والانماط المتوافقة مع المجتمع وعاداته وتقاليده.

اذن فان للأسرة والعلاقات الاسرية سواء كانت مستقرة او مفككة على المستوى التعليمي للطالب حيث ان الاستقرار الاسري ووجود الالفة والمحبة والتفاهم بين افرادها يكون دافعاً للطالب في السعي للدراسة والتفوق اضافة الى ان المستوى التعليمي للوالدين له اثر كبير حيث ان الاسرة المتعلمة قادرة ومستمرة في تشجيع اولادها وتوعيتهم بشكل اكبر في الحصول على المواظبة على الدوام والحصول على الدرجات العالية وتحقيق طموح اكثر من الاسر التي لا تتمتع بمستوى تعليمي معين وخاصة بالنسبة للفتيات والتي يعتبرونها مشروع زواج وتكوين اسرة اكثر من كونها مشروع موظفة او تدريسية او الخ من الوظائف.

## 3- أسباب تتعلق بالمؤسسة التعليمية

ان سياسات التعليم فيما يتعلق بنوعية التعليم وخاصة اذا ما قيس بمعايير عصر تسوده تحديات عالمية التي تتطلب نوعية مميزة ذات مواصفات خاصة حيث ان التعلم الخاص الذي ظهر في السنوات الاخيرة في المدارس الابتدائية والاعدادية والتي تدفع بالطلاب الالتحاق بها لعدم امكانية المدارس الحكومية بتوفير المستوى المطلوب من بنى تحتية وطريقة لتدريس حيث ان قلة اعداد الطلبة في المدارس الخاصة يساعد على قدرة الطالب على الاستيعاب للمواد بصورة افضل اضافة

الى ان المعلم يخصص وقتاً كافياً للمتابعة اما في المدارس الحكومية ونظراً لكثرة الاعداد فان الطالب يتأثر بالكثافة العددية الموجودة الصف من ازدحام وفوضى وعدم قدرة المدرس على متابعة الواجبات مما يظهر الطالب الى التوجه للمدرس الخصوصي وهذا الموضوع ينطبق على الطالب المتمكن نوعاً من دفع ثمن واجور المدرس الخصوصي اما الذين لا يستطيعون ان يدفعوا ثمن الدروس الخصوصية فان مستواهم في تراجع مستمر اذن فان استراتيجية المؤسسة التعليمية غير قادرة عن حل بعض المشكلات التي اصبحت ازلية ويرجع ذلك بالتالي الى ضعف الموازنات المخصصة للتعليم كل ذلك يؤدي بالطالب الى ان يسلك طرق متعددة للخروج من مرحلة الاعدادية اضافة الى بعض الافكار الخاطئة الذي يحملها الطالب الى الجامعة حيث ان التدريسيين في بعض المدارس الاعدادية يحاولون تشجيع الطلاب بطريقة خاطئة بإيهامهم بان مرحلة الجامعة تعتبر لهواً ولعباً فقط لا يحتاج الطالب الى دراسة او متابعة لان النجاح تحصيل حاصل طبعاً هنا يأتي دور اولياء الامور بالدرجة الاولى بتوعية الابناء، بالحقيقة اضافة الى ان التدريسيين في الجامعة يتبعون طرق تقليدية لا تحتوي على التجديد بما يلائم العصر الا ما ندر بالإضافة الى رغبة الطالب في الكلية أو القسم الذي يرغب في الدراسة فيها حيث ان معظم الطلبة يقبلون في كلية معينة اعتماداً على المعدل الذي يحصل عليه في الدراسة الاعدادية دون التوجه الى رغبة الطالب وهذا ما يسبب تحطيم امال وطموح قد يجعله ثم يتراجع باستمرار في المستوى العلمي بسبب عدم تحقيقه ما يصبو اليه.

#### 4- أسباب تتعلق بالجمع بين العمل والدراسة

فيما لا شك بان الاختيار بين اكمال الدراسة والعمل هاجساً لكثير من الشباب اولئك الذين يواجهون صعوبات في التعليم. ان من الملاحظ بان كثير من طلبة الجامعة لديهم التزامات بعمل معين بعد ساعات الدوام او قد يكون العمل اثناء الدوام مما يسبب الارباك لديهم والغياب عن الدروس لانهم مضطرين احياناً لقبول العمل وان كان اثناء اوقات الدوام لضعف الوضع المادي ولكي يستطيعوا ان يعينوا أسرهم وكذلك كي يوفروا لأنفسهم متطلبات واحتياجات الدوام من ملابس ومأكل ونقل الى ... الخ وشراء ملازم وكتب الى اخره وهذا المحور له علاقة بشكل مباشر وغير مباشر بالأسباب الاقتصادية.

#### 5- أسباب أمنية وعسكرية

فيما لا شك بان العراق قد مرو لفترات طويلة (عقود) من الزمان بحروب منها الخارجية ومنها الداخلية والطائفية والحصار الاقتصادي وفترة احتلال داعش لبعض المدن والمظاهرات الاخيرة.



كل ذلك كانت ولا زالت له الاثر الكبير وتعتبر من الاسباب المهمة في انخفاض المستوى التعليمي للطلبة بشكل عام حيث ان الحروب التي ولدت الدمار والايام والارامل والفقر والتهجير والاجبار على العيش في مكان آخر مثلاً بسبب الطائفية او بسبب وجود عدو احتل مدينتهم الى اخره من هذه العوامل كل ذلك كان له الاثر المباشر وغير المباشر على المستوى التعليمي للطلبة نتيجة الضغوط النفسية التي رافقت كل ذلك اضافة الى فقدان اناس اعزاء عليهم وفقدان ما يمتلكون.

#### 6- أسباب تتعلق بالمناهج الخاصة

حيث من الملاحظ بأن معظم مناهج الجامعات وخاصة الكليات الإنسانية لا يحفز الطالب على الابداع والتفكير، حيث الاكتفاء بحفظ المادة سواء كان على شكل كتاب او ملزمة ثابتة لا يطرأ عليها التغيير والتحديث الا ما ندر.

#### 7- أسباب تتعلق بعدم ربط الجامعات بالشركات وسوق العمل

حيث من المهم ان تربط الجامعات بالشركات وحاجة السوق ومتطلباته كي يشجع الطلبة ويحفزهم على تحسين الأداء، ففي الصين مثلاً تدعم المؤسسات الخاصة بالتعليم العالي العمل التقني بالشركات (3)

#### خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وعرض بياناتها

فيما لا شك بأن اختيار الوحدة الاجتماعية الأولية والأساسية تعد الخطوة الأولى في الدراسات الوظيفية للموضوع المدروس ثم يليه الخطوة الثانية هي اختيار الطريقة الملائمة والمناسبة للقياس والخطوة الثالثة تكون في فحص العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة.

#### 1- أدوات جمع البيانات

استعملنا في هذه الدراسة استبيان يقوم الطالب بالإجابة عن الاسئلة مع توضيح من قبل الباحثة للطلاب الذي يصعب عليه الاجابة عن بعض الفقرات ويراه غامضاً مع وجود نقاشات مستمرة وحوارات مع الطلبة لمعرفة وجهات نظرهم حول المستوى التعليمي سواء كان الطالب يعبر عن نفسه او عن المستوى بشكل عام(محمد، 1985، صفحة 16).

#### 2- مجالات الدراسة:-

يتكون الدراسة الميدانية من ثلاثة مجالات هي المجال الزماني والمكاني البشري.

- أ. **المجال الزماني:-** بدأت الباحثة عملية جمع البيانات في شهر شباط 2020 واستمر حوالي شهر نظراً لعدم انتظام الدوام بسبب فايروس كورونا وما آلت إليه من حظر للتجوال.
- ب. **المجال البشري:-** ويشمل المجال البشري بهذه الدراسة طلبة الجامعة المستتصية.

## أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (10)

ج. **المجال المكاني:-** ويشمل المجال المكاني الجامعة المستنصرية كلية الآداب بأقسامها العشرة.

د. **عينة البحث:-** بما انه من يصعب ان يتمكن الباحث من حصر كل مجتمع الدراسة (الطلاب) لأسباب تتعلق بالوقت والزمن والجهد لذلك اعتمدت الباحثة على عينة عمدية في مجتمع الدراسة وهم مجموعة من طلاب الجامعة المستنصرية وهم 50 طالباً.

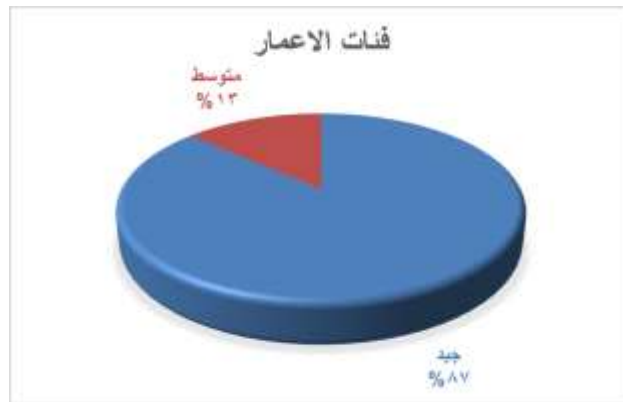
هـ. **صعوبات الدراسة:-** حيث ان مسألة الحصول على البيانات لم تكن سهلة في ظل الظروف التي مرت بها البلد والدوام المتذبذب للطلبة وعدم انتظامهم مما اضطر الباحث الى الاكتفاء بعدد اقل من الطلاب مما هو كان مخطط له.

سادساً: عرض بيانات الدراسة وتحليلها:

أولاً:- البيانات الاولية للطلبة (جدول 1)

فئات الاعمار	العدد	النسبة المئوية
20-18	26	52%
23-21	16	32%
26-24	8	16%
المجموع	50	100

يتبين من الجدول أعلاه بأن النسبة الأعلى لأعمار الطلبة المبحوثين تمثل الفئة العمرية المحصورة بين (20-18) ونسبة (52%) يليه الفئة العمرية (26-24) ونسبة (16%). وكما في الشكل رقم (1)

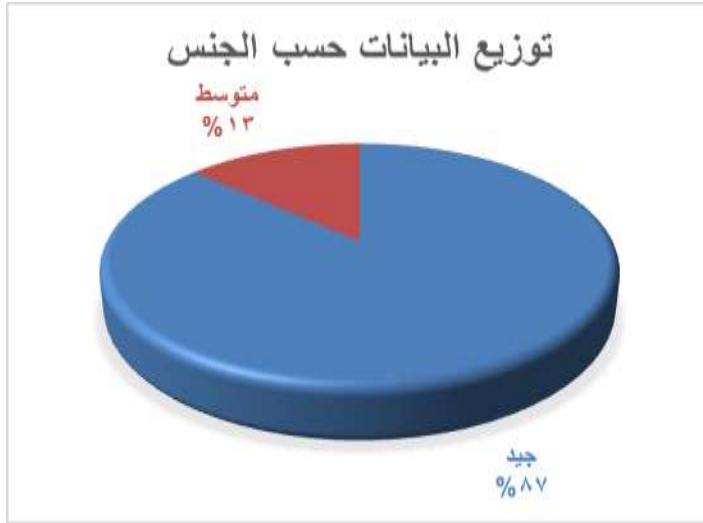


شكل (1): توزيع الفئات العمرية

جدول (2) توزيع الطلبة حسب الجنس:-

الجنس	العدد	%
ذكر	21	%42
انثى	29	%58

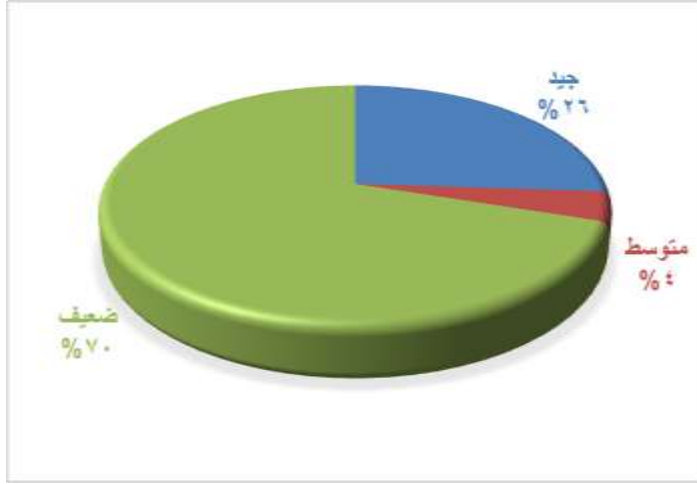
يتبين من الجدول رقم (2) بأن أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا على الاستبيان هن من الإناث وبنسبة (58%) مقابل (42%) من الذكور. وكما هو موضح في الشكل رقم (2).



شكل 2: توزيع البيانات حسب الجنس

جدول (3) توزيع الطلبة حسب مكان الإقامة:-

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
بغداد	47	%94
الانبار	2	%4
ديالى	1	%2



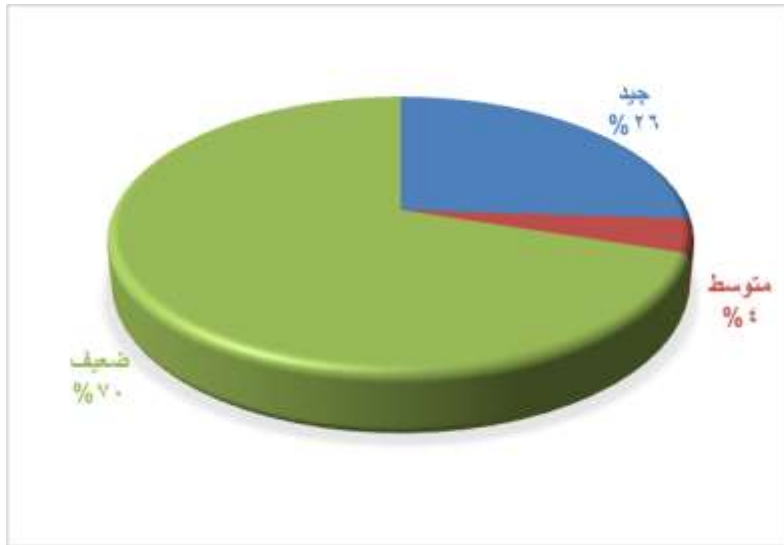
شكل (3): توزيع الطلبة حسب مكان الإقامة

يتبين من الجدول والشكل أعلاه بأن أعلى نسبة للطلبة المبحوثين يقيمون في بغداد ونسبة (94%) وثم يليها الانبار بنسبة (4%) وديالى بنسبة (2%) وهذا مؤشر على ان الطلبة اصبحوا يختارون انسيابية القبول لكليات محافظاتهم اكثر من بغداد وذلك نظراً خارج اماكن اقامتهم وخاصة الاناث.

جدول (4) يوضح المستوى الاقتصادي للطلبة:-

المستوى الاقتصادي	العدد	النسبة المئوية
جيد	13	26%
متوسط	2	4%
ضعيف	35	70%

يتبين من الجدول (4) بأن معظم الطلبة الذين اجابوا سؤال المستوى الاقتصادي قد اختاروا فئة المستوى الاقتصادي الضعيف وبنسبة (70%) مقابل (20%) متوسط. وكما هو موضح في الشكل رقم (4)



شكل (4): المستوى الاقتصادي للطلبة

نلاحظ من هذا الجدول بان النسبة الأعلى من الطلبة ذات مستوى اقتصادي ضعيف وهذا الجانب له أثر كبير في تراجع المستوى التعليمي حيث التزامهم بأعمال خارج أوقات الدوام مما يشكل ارباكاً كبيراً في تنظيم الوقت بين العمل والدراسة.

جدول (5) يوضح التحصيل الدراسي للاب:-

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
امية	6	12%
يقرأ ويكتب	3	6%
ابتدائية	7	14%
متوسطة	6	12%
اعدادية	5	10%
دبلوم	10	20%
بكالوريوس	13	26%

## أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (14)

يتبين من الجدول اعلاه الخاص بالتحصيل الدراسي للاب بين بأن النسبة الأعلى من الآباء للطلبة المبحوثين هم من الحاصلين على البكالوريوس ونسبة 26% ثم يليه دبلوم ونسبة 20% ثم الاعدادية والامية بنسب متقاربة وهي 12% ويقراً ويكتب 6% من المجموع وهذا الجدول فيه مؤشر على ان الآباء الحاصلين على الشهادة هم أكثر وعياً في توجيه الابناء للدراسة والانتظام في الدوام لكن من جانب اخر نرى بان بعض من الآباء الحاصلين على الشهادة والموظفين غافلين عن الاولاد لانشغالهم بالوظيفة. ونتيجة للظروف الحالية نرى عزوف البعض حتى عن الالتحاق بالدوام مما يولد جيلاً يختلف تماماً عن الإباء والامهات. فقد أشار تقرير مواجهة الفقر في العراق بأن احتمال المام الشباب بالقراءة والكتابة اق من اباؤهم (4)

جدول (6) يبين التحصيل الدراسي للام: -

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
امية	10	20%
يقراً ويكتب	7	14%
ابتدائية	13	26%
متوسطة	صفر	
اعدادية	15	30%
دبلوم	5	10%
بكالوريوس	صفر	

يتبين من الجدول رقم (6) الخاص بالتحصيل الدراسي للام بان اعلى نسبة من الامهات للطلبة المبحوثين هم حملة الشهادة الاعدادية ونسبة 30% ثم يليه الابتدائية 26% و 20% امية و 14% تقراً وتكتب ثم 10% حملة شهادة الدبلوم ان الام هي اساس كل عائلة وهي التي توجه الابناء والبنات بشكل دائم ومستمر نظراً لوجودها اكثر في المنزل ويقرب ابناءها ونلاحظ بان الام التي لا تعمل خارج المنزل وهي تحمل شهادة توجه الابناء بشكل متواصل لأنها تكون متفرغة لأسرتها نظراً لعدم التزامها بعمل خارج المنزل.

جدول (7) يوضح المرحلة الدراسية للطلبة المبحوثين:-

المرحلة	العدد	النسبة المئوية
الأول	12	24%
الثاني	13	26%
الثالث	10	20%
الرابع	15	30%

يتبين من الجدول اعلاه الذي يخص توزيع الطلبة على المراحل الدراسية بان النسبة الاعلى كانوا في المرحلة الرابعة 30% يليه طلبة المرحلة الثانية 26% ثم المرحلة الاولى وبنسبة 24% ثم المرحلة الثالثة بنسبة 20%.

جدول (8) يوضح الفرع الذي تخرج منه الطالب في الدراسة الاعدادية

الفرع	العدد	النسبة المئوية
علمي	10	20%
ادبي	40	80%

تبين من الجدول (8) بان معظم الطلبة المبحوثين هم من خريجي الدراسة الاعدادية الفرع الادبي وبنسبة 80% مقابل 20% من الفرع العلمي وهذا واضح بان القبول عن طريق الانسيابية التي تحدد الكليات التي تتوجه اليها الطلبة.

جدول (9) يبين المعدل الذي حصل عليه الطالب في المرحلة الاعدادية

المعدل	العدد	النسبة
59-50	1	2%
69-60	33	66%
79-70	13	26%
89-80	3	6%

## أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (16)

تبين من الجدول اعلاه بان عدد الطلبة الحاصلين على معدل بين 60-69 هم يشكلون النسبة الاعلى من بين المعدلات الباقية مقابل 60% فقط من الحاصلين على معدل 80-89 وهذا يدل على بان القبول في الكليات الإنسانية يكون بناء على المعدل وان المعدلات المتوسطة غالباً ما يوجه الى هذه الكليات.

جدول (10) يبين عدد الطلبة المقبولين في الكلية بناءً على المعدل او الرغبة

القبول	العدد	النسبة
رغبة	20	40%
معدل	30	60%

يتبين من الجدول اعلاه الخاص بكيفية قبول الطلبة في الكلية بناءً على الرغبة أو المعدل فقد تبين بأن 60% من الطلبة قبلوا بناءً على المعدل وان 40% بناءً على الرغبة وهذا ما يؤشر على ان رغبة الطالب مهم جداً في الدخول الى الكلية التي يرغب فيها طبقاً لمعايير اخرى مثل الاختبارات التي تؤهلها الى الكلية التي يرغب فيها وهذا ما تلمسه الباحث من ان الطلبة الراغبين في اختصاصهم هم أكثر تفوقاً عن الاخرين.

جدول (11) يوضح رغبة الطالب في اختيار كليات بديلة عن كلياتهم

الكلية	العدد	النسبة
الفنون الجميلة	2	6.3%
الادارة والاقتصاد	1	3.1%
الكلية العسكرية	2	6.3%
الاعلام	9	28.1%
الصيدلة	2	6.3%
العلوم	3	9.4%
اللغات	2	6.3%
القانون	8	25%
علوم سياسية	1	3.1%



أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (17)

التربية	2	6.3%
غير شيء	18	36%

تبين من الجدول اعلاه الذي يخص رغبة الطلبة في اختيارهم لكليات اخرى في حال عدم قبولهم في كلياتهم الحالية حيث كان الاختيار الاعلى للطلبة هي كلية الاعلام وبنسبة 28% ثم يليه كلية القانون وبنسبة 25% ويأتي بعدها الكليات الاخرى الفنون الجميلة والكلية العسكرية والعلوم واللغات وذلك لوجود نظرة من قبل الطالب بان كلية الاعلام هي من الكليات التي تكون فيها الافاق مفتوحة وفيها فرص ان يتحولوا الى اعلاميين اما كلية القانون وذلك لان بإمكانهم ان يمارسوا مهنة المحاماة التي تكون ذات دخل جيد قياساً بالوظائف الاخرى.

جدول (12) يوضح مدى تكيف الطلبة مع الكلية

التكيف مع الكلية	العدد	النسبة
متكيف	27	54%
غير متكيف	23	46%

تبين من الجدول اعلاه الذي يخص مدى تكيف الطلبة مع كلياتهم بأن نسبة الطلبة المتكفين مع الكلية هي 54% وبنسبة 46% غير متكفين لحد وقت جمع البيانات ويبدو بأن معظم الطلبة الغير متكفين هم من المرحلة الاولى وان بعضهم في المراحل الاخرى ولكن بقيت موضوع الرغبة في كلية اخرى حاجزاً امام التكيف للكلية الحالية وعدم الانسجام مع المواد الدراسية او الاساتذة.

جدول (13) يوضح مدى رضا الطلبة عن مستواهم الدراسي

مدى الرضا	العدد	النسبة
نعم	30	60%
لا	20	40%

## أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (18)

يتبين من الجدول رقم (13) ان 60% من الطلبة هم راضين عن مستواهم الدراسي والعلمي و40% منهم غير راضين ويبدو ان هذا العدد يشمل قسم من الطلبة الغير متكيفين مع كلياتهم والمواد الدراسية او انهم مرتبطين بعمل بعد الدوام مما يعيق تواصلهم بالدراسة.

جدول (14) يوضح أسباب عدم الرضا عن المستوى العلمي والدراسي

اسباب عدم الرضا	العدد	النسبة
عدم كفاية الوقت	3	15%
عدم الرغبة في الكلية	17	85%

تبين من الجدول اعلاه الذي يخص اسباب عدم رضا الطالب عن مستواه العلمي ان 85% منهم غير راضين عن مستواهم العلمي بسبب عدم الرغبة في الكلية او القسم الذي قبلوا فيه بناءً على المعدل دون الاكتراث بالرغبة ثم يأتي بنسبة 15% منهم غير راضين بسبب عدم كفاية الوقت بسبب انشغالهم بأعمال بعدم الدوام.

جدول (15) يوضح مدى ندم الطالب على اختياره لقسمه

العدد	مدى الندم لاختيار القسم	النسبة
26	نعم	52%
24	لا	48%

تبين من الجدول اعلاه بان 52% من الطلبة هم متدمين على اختيارهم للقسم لانهم كانوا يرغبون في اقسام اخرى او لان معدلاتهم لا تؤهلهم الى اقسام هم يرغبون فيها فاضطروا الى اختيار قسم خارج الرغبة وبالتالي ندموا على الاختيار.

جدول (16) يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى العلمي

التأثير	العدد	النسبة
ايجابي	39	78%
سلبي	8	16%

أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (19)

لا تأثير	3	6%
----------	---	----

تبين من الجدول رقم (16) والذي يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى العلمي تبين بأن النسبة الاعلى من الطلبة وهي 78% يؤكدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تأثير ايجابي و16% يعتبرون بأن له تأثير سلبي مقابل 6% الذين يذكرون بأن لا تأثير لهذه المواقع يبدو ان معظم الطلبة يعتبرون مواقع التواصل جزء من التخلص من الضغوط النفسية حيث يتوجهون اليه لتفريغ طاقاتهم بشكل او بأخر لعدم توفر بدائل لقضاء اوقات الفراغ وذلك لان التوجه الى القاعات او النوادي او الى اخره كل ذلك يحتاج الى مبالغ مادية قد لا يملكها الطالب اضافة الى ان بعض الطلبة يعتمدون في كتابة بعض التقارير المطلوبة على الانترنت حيث اسهل وسيلة ولا يكلف جهد او مال او وقت.

جدول (17) تأثير أسلوب الاستاذ

تأثير اسلوب الاستاذ	العدد	النسبة
نعم	38	76%
لا	2	4%
متباين من استاذ الى اخر	10	20%

تبين من الجدول اعلاه بأن النسبة الاعلى من الطلبة يوافقون على مدى تأثير اسلوب الاستاذ داخل الصف في المستوى العلمي وهم 76% من النسبة الكلية حيث ان الاستاذ الذي لا يراعي ظروف الطلاب او يدخل قاعة الدرس محمل بمشاكله ويعكس ذلك على الصف اضافة الى الاسلوب التقليدي في التدريس الذي يخلو من التجديد والحيوية او انه يبقى طوال المحاضرة جالساً دون ان يتحرك كل ذلك يؤثر بشكل سلبي على مدى اهتمام الطلبة بالدرس او الحضور بشكل كبير.

جدول(18) يوضح تثير قرارات وزارة التعليم العالي على الطالب

التأثير	العدد	النسبة
تأثير ايجابي	28	56%
تأثير سلبي	22	44%

## أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... ( 20 )

تبين من الجدول اعلاه بأن النسبة الاعلى من الطلبة وهم 56% يرون بأن لقرارات وزارة التعليم العالي اثر ايجابي حيث ان الدرجات التي تمنح للعبور او التخفيف والدور الثالث وعودة المرقنين كلها لصالح الطالب وان 44% يرون بأن لذلك تأثير على المستوى العلمي وبشكل سلبي حيث ان الطلاب يكون في هكذا حالة غير مكثرئين بالمستوى العلمي والحرص على الحصول على درجات جيدة وانما يحاولون ان يوصلون الدرجة الى درجة مقارنة للنجاح فقط بالاعتماد على ما قد يمنح لهم من درجات.

جدول (19) يوضح تأثير التحصيل الدراسي للأبوين على المستوى العلمي للطلاب

التأثير	العدد	النسبة
نعم	30	60%
لا	20	40%

تبين من الجدول اعلاه بأن 60% من الطلبة قد اكدوا على ان للتحصيل الدراسي للأبوين تأثير على المستوى الدراسي للطلاب وذلك بما له الاثر الكبير في تشجيع الابناء على الدراسة والمثابرة والمتابعة المستمرة يعكس الذين لم يحصلوا على الشهادات قد يستهينون بأهمية الدراسة والمواظبة على الدوام.

جدول (20) يوضح طموح الطلبة

الطموح	العدد	النسبة
الحصول على وظيفة	26	52%
شهادة فقط	9	18%
دراسات عليا	2	4%
بدون اجابة	13	26%

تبين من الجدول اعلاه بأن النسبة الاعلى من الطلبة يطمحون في الحصول على وظيفة وهم بنسبة 52% و18% منهم طموحهم الحصول على الشهادة فقط وان 4% فقط لهم طموح اكمال الدراسات العليا نلاحظ من الارقام والنسب بأن معظم الطلبة يطمحون الحصول على وظيفة وذلك لسد

## أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (21)

الاحتياجات الاقتصادية وإن الوظيفة هي الضمانة الوحيدة للاعتماد على نفسه وإن يكون له كيان مستقل.

جدول (21) يوضح فكرة الطالب عن الجامعة قبل الالتحاق بها

الفكرة	العدد	النسبة
سهلة	25	50%
صعبة	13	26%
لهو	2	24%

يتبين من الجدول اعلاه بأن النسبة الاعلى من الطلبة وهم بنسبة 50% في السؤال الذي يخص فكرتهم عن الجامعة قبل الالتحاق بها وكانت الاجابة بأن الجامعة سهلة ولا توجد تعقيدات عكس الاعدادية اما النسبة الطلاب الذين اعتبروا ان الجامعة صعبة بنسبة 26% و24% منهم يعتبرون الجامعة مكان لهو وذلك لان الاساتذة في المرحلة الاعدادية قد اوهموا الطلبة بأن العائق الوحيد امام طموح الطالب في مرحلة الاعدادية وان الجامعة تكون عبارة عن مكان للعب واللهو وبالنتيجة ينجحون بدون اي تعب او مشقة.

جدول (22) يوضح التزام الطالب بعمل بعد الدوام

العمل بعد الدوام	العدد	النسبة
نعم	19	38%
لا	31	62%

يتبين من الجدول اعلاه بأن الطلبة الذين يعملون هم بنسبة 38% بعد الدوام والذين لا يعملون بعد الدوام هم بنسبة 26% وي النسبة الاعلى حيث ارتبطت هذه النسبة بعدد الاناث فعدد الطلبة الذين يعملون هم (19) وهم من اصل (21) من الطلاب الذكور حيثان الاناث لا يعملون بحكم بعض التعقيدات من قبل الاسرة حيث هناك من العوائل من لا يسمح لبناتها بالعمل بعد الدوام في المقاهي او المولات الى اخره وان العينة المأخوذة لم تصادف فتاة تعمل ضمن المبحوثين في هذه الدراسة.

جدول (23) يوضح مدى تأثير العمل بعد الدوام

أسباب انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعات..... (22)

مدى التأثير	العدد	النسبة
يؤثر بشكل سلبي	13	%68.4
يؤثر بشكل ايجابي	6	%31.5
لا يؤثر	صفر	/

يتبين من الجدول اعلاه بأن %68.4 من الطلبة يؤكدون على بأن العمل بعد الدوام تأثير سلبي على الدوام والمستوى التعليمي للطالب حيث لا يستطيعون الالتزام بمواعيد المحاضرات ولا يواكبون الامتحانات بشكل منتظم مما يجعلهم يتأخرون في تأدية الواجبات المطلوبة لان العمل بالنسبة لهم عائق في تنظيم الوقت والتوفيق بينه وبين الدراسة.

جدول (24) يوضح مدى تأثير الوضع الامني

تأثير الوضع الامني	العدد	النسبة
يؤثر	43	%86
لا يؤثر	7	%14

تبين من الجدول اعلاه بأن نسبة الطلبة الذين يؤكدون على تأثير الوضع الامني على المستوى العلمي هم بنسبة %86 مقابل %14 ممن يبعدون تأثير الوضع الامني على المستوى التعليمي للطالب ان استقرار امن البلاد وانعدام التوترات السياسية والعسكرية والحروب المتكررة كلها تؤدي الى تراجع المستوى التعليمي والعلمي لان اثناء وجود كل هذه الظروف تكون الاولوية للحفاظ على الحياة ويصبح الشغل الشاغل للجميع هو حماية النفس من التعرض للمخاطر بالدرجة الاولى وفي كثير من الحالات وحينما تشد الامور سوءاً ينقطع الطالب عن الدوام وعن اداء الامتحانات بشكل منتظم وما شهدته العراق من وضع امني سيء كانت من اهم الادلة على هذا الكلام حيث عزيزة حماية النفس اهم من كل الامور الباقية وفي هذه السنة تحديداً ادى التوتر السياسي الذي ظهر على شكل مظاهرات وكان للطلاب دور وحضور فيها كان له الاثر الكبير في عدم تخطي فصل الدراسي كامل وذلك لعدم الالتزام بالدوام والاعتصام والاضطراب عن تأدية الواجب كطالب جامعي.

سابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

أ- الاستنتاجات:

- 1- ان النسبة الأعلى من أولياء أمور الطلبة (الأم) الطلبة المبحوثين حاصلات على شهادة الاعدادية.
- 2- ان النسبة الاعلى من الطلبة هم قبلوا في كلياتهم بناءً على المعدل وليس الرغبة.
- 3- ان النسبة الأعلى من الطلبة المبحوثين في أقسام مختلفة كانوا يرغبون في القبول في كلية او في قسم آخر .
- 4- نسبة عالية من الطلبة يعتبرون ان مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثير ايجابي على المستوى التعليمي.
- 5- ان النسبة الأعلى من الطلبة يؤكدون على مدى تأثير أسلوب الأستاذ داخل الصف على المستوى التعليمي.
- 6- نسبة عالية من الطلبة يعتبرون قرارات وزارة التعليم بشأن منح الدرجات وعودة المرفقة قيودهم هي نقطة ايجابية.
- 7- نسبة عالية من الطلبة يدرسون للحصول على وظيفة فقط.
- 8- نسبة عالية منهم يوافقون على مدى تأثير العمل بعد الدوام على المستوى التعليمي عل نحو سلبي.
- 9- نسبة عالية من الطلبة يؤكدون على تأثير الوضع الامني على المستوى التعليمي وتراجعه.

#### ب- التوصيات:

- 1- وضع استراتيجية جديدة من قبل وزارة التعليم العالي لرفع المستوى التعليمي للطلبة عن طريق الاهتمام برغبة الطالب في الكلية وكذلك الزامها بتوفير وتخصيص مبالغ مالية للطلبة المحتاجين كي لا يلجؤوا للعمل بعد ساعات الدوام.
- 2- وضع آليات جديدة لقبول الطلبة في الكليات غير الآليات والشروط القديمة.
- 3- دخول الطالب اختبارات معينة حرصاً على احترام رغبته ومعادلة مع المعدل الذي يحصل عليه.
- 4- اتباع اساليب جديدة في التدريس من قبل الاستاذ وتنمية روح المنافسة بين الطلاب.

الجامعة المستنصرية

استمارة استبيان لآراء الطلبة حول موضوع انخفاض المستوى التعليمي لطلبة الجامعة الاسباب والنتائج

م.د. سوزان محمد فرج

البيانات الاولية

1- العمر:

2- الجنس:

3- مكان الإقامة: بغداد  محافظات

4- المستوى الاقتصادي: جيد  متوسط  ضعيف

5- التحصيل الدراسي للاب: أمي  يقرأ ويكتب  ابتدائية

أخرى

6- التحصيل الدراسي للام: أمي  تقرأ وتكتب  ابتدائية

أخرى

7- الكلية:

8- المرحلة الدراسية:

9- الفرع الذي تخرج منه الطالب في الدراسة الإعدادية: علمي

ادبي

10- المعدل الذي حصل عليه الطالب في الدراسة الإعدادية:

11- هل كان قبول الطالب في الكلية بناءً على:

(أ) الرغبة:

(ب) المعدل:



- 12- إذا لم تكن في هذه الكلية اي كلية كنت تختار:  لا
- 13- هل تكيفت مع الكلية: نعم  لا
- 14- هل انت راضي عن مستواك العلمي:  لا
- 15- إذا كان الجواب لا فلماذا؟ عدم كفاية الوقت  عدم الرغبة في الدراسة
- 16- ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى العلمي برأيك؟  
إيجابي  سلبي  لا تأثير يذكر
- 17- هل ان لأسلوب الاستاذ وطريقة الشرح داخل الصف تأثير على المستوى العلمي:  
نعم  لا
- 18- هل تعتقد ان لقرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأثير إيجابي او سلبي على المستوى العلمي للطلبة؟  
نعم  لا
- 19- هل تعتقد ان التحصيل الدراسي للوالدين تأثير على المستوى العلمي؟  
نعم  لا
- 20- ما هو طموحك في المستقبل؟ ماذا تريد ان تحقق؟ حصول على الشهادة  
اكمل دراسات عليا  الحصول على وظيفة
- 21- كيف كانت فكرتك عن الجامعة قبل الالتحاق بالدراسة فيها؟  
انها سهلة  انها مكان لهو
- 22- هل تعمل بعد انتهاء الدوام؟ نعم  لا
- 23- إذا كان الجواب نعم ما مدى تأثير العمل على المستوى الدراسي؟  
يؤثر بشكل سلبي  يؤثر بشكل إيجابي  لا يؤثر

هل تعتقد ان للوضع الامني تأثير على المستوى العلمي؟

يؤثر بشكل كبير

#### الهوامش:

(\*) نقصد هنا ان الطالب يسعى الى تحقيق النجاح باي وسيلة عدا المثابرة وهذا ما نشهده في الوضع الراهن في العراق.

<sup>1</sup> - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي اليونيفيم، المكتب الإقليمي للدول العربية، تقييم وضع المرأة العراقية في ضوء منهاج بيجين، 2004، ص 46.

<sup>2</sup> - التقرير التحليلي للمسح الوطني للغة والشباب نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق، شباط، 2011، صفحة 41

<sup>3</sup> - تقرير التنمية البشرية لعام 2001، توظيف التقنية الحديثة لخدمة التنمية البشرية، مصر، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط، 2001، ص82.

<sup>4</sup> - البنك الدولي، اللجنة الفنية الدائمة لسياسة الحد من الفقر، مواجهة الفقر في العراق 2010، ص39.

#### المصادر والمراجع:

احمد زكي بدوي. (1978). معجم المصطلحات الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.

البنك الدولي، اللجنة الفنية الدائمة لسياسة الحد من الفقر، مواجهة الفقر في العراق 2010. التقرير التحليلي للمسح الوطني للغة والشباب نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق. وزارة الشباب والرياضة الجهاز المركزي للإحصاء، صندوق الامم المتحدة للسكان (UNFPA) مكتب العراق. (شباط، 2011).

تقرير التنمية البشرية لعام 2001، توظيف التقنية الحديثة لخدمة التنمية البشرية، مصر، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط، 2001.

جامعة الدول العربية. (2018). خطة تطوير التعليم في الوطن العربي. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

د.محمد علي محمد. (1985). البحث الاجتماعي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي اليونيفيم، المكتب الإقليمي للدول العربية، تقييم وضع المرأة العراقية في ضوء منهاج بيجين، 2004.

فلوح احمد. (2018). الواقع الدراسي للطلاب الجامعي، دراسة ميدانية. معهد العلوم الاجتماعية والانسانية. الجزائر: المركز الجامعي احمد زيانه غليزان.

محمود كاظم التميمي، و آخرون. (2012). التعليم الجامعي والتنمية البشرية. مجلة العلوم الاجتماعية.